Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأنني عقب سيجارة احترقت فأضافت بدخانها قطعةً من الليل إلى الشارع . .

ثم وجدتني فجأة جالساً على حافة بحر . . من المؤكد أنه بحر . . فالأمواج لها هدير . .

وهي أمواج من الليل تهدر في الليل وتضرب شاطئاً من الليل وتغرق ذرات من الليل - إنني لم أر شيئاً، ولكني من الذاكرة أعرف كيف تنكسر الأمواج وتزحف على الرمال وتحاول أن تزحزح الصخر والشاطىء . . فلا تزحزح الشاطىء، ولا عرفت الأمواج اليأس . .

وصرخت من أعماقي: يا سيزيف في كل شارع وكل سقف وكل بحر وكل عقل وكل خوف . .

ولم أتحرك من مكاني . . لم أنقل قدماً عن قدم . . وإنما رحت أحرك ساقي وأنا في موقعي . .

لقد أكلني الصمت . . أو أنا الذي أكلته . . أو أننا تآكلنا . . شيء واحد أنا على يقين منه: هو أنني حي أتحرك . . أجلس ساكناً أو أتوهم ذلك . .

كأنني «توقيع» على لوحة الليل . .

هذه اللوحة الرائعة المروعة لجلال البحر وجمال الشاطىء . .

فلم تكتمل أبهة الكون حولي، إلا عندما أضافني الكون